

سعود بن صقر: احتفاء بـ 50 عاماً من التطور



قال صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة إن احتفالنا باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات هذا العام، هو احتفاء بمسيرة 50 عاماً من التطور والازدهار، 50 عاماً من العمل والإنجاز بقلب رجل واحد وهمة شعب لا يعرف معنى المستحيل، 50 عاماً من قصة شعب مؤمن بقدراته، مخلص لوطنه، حريص على أن يكون دائماً في المقدمة

قال صاحب السمو حاكم رأس الخيمة، في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة عيد الاتحاد الخمسين: «يكتسب احتفالنا بعيد الاتحاد لهذا العام رونقاً خاصاً، وأبعاداً ذات دلالات استثنائية تضيف مزيداً من الاعتزاز بانتمائنا لهذا الوطن الحبيب الذي يشع حضوره ألقاً، وتزدان قلوب أبنائه قبل ساحاته وميادينه بمشاعر إنسانية صادقة تختزل سر الأصالة والولاء لأرض الآباء والأجداد

نفخر في دولة الإمارات بأن نكون رواد واحدة من أنجح تجارب الاتحاد على مستوى المنطقة، تجربة مهدت الطريق لقيام دولة عصرية أحالت التحديات فرصاً، وهيأت الظروف والأسباب التي تجعل منها لاعباً رئيسياً على الخريطة

إنجازات الاتحاد حاضرة بقوة على امتداد مساحة إماراتنا الحبيبة، ونتائج واضحة في جميع الميادين والمجالات. باختصار نحن ورثنا ثقافة الإنجاز من آباءنا المؤسسين الذين وقفوا وقفة رجل واحد حول المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وعملوا معاً على إعلاء اسم ومكانة الإمارات مستندين في ذلك إلى رغبة صادقة وعزيمة لا تلين.

الاستثمار في الإنسان هو الركيزة الأساسية لنجاح تجربتنا، أبنائنا هم المورد الأهم والأعلى في صناعة الغد المشرق، وهم الأحق والأجدر في تولي زمام المبادرة لضمان ديمومة تميز الإمارات وتبوؤها المراكز الأولى على مستوى المنطقة والعالم.

احتفالنا باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات، احتفاءً بمسيرة 50 عاماً من التطور والازدهار، 50 عاماً من العمل والإنجاز بقلب رجل واحد وهمة شعب لا يعرف معنى المستحيل، 50 عاماً من قصة شعب مؤمن بقدراته، مخلص لوطنه، حريص على أن يكون دائماً في المقدمة. 50 عاماً جعلت من الإمارات واحة عالمية للتسامح والتعايش، ووجهة تستقطب الناس على اختلاف ثقافتهم وخلفياتهم، ووجهة تؤكد أن الإنسانية هي القاسم المشترك، والحفاظ على قيمها هي الميزة الأهم التي يمكن لأي دولة الشعور بالفخر حيال تحقيقها لأبناء شعبها ولكل من يقصدها.

وبهذه المناسبة العزيزة أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لأخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وإخواني أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات «حفظهم الله»، وإلى شعب دولة الإمارات وكل من يعيش على أرضها.

وأختتم بالقول إن الاتحاد سيبقى على الدوام مصدر قوتنا ورمز عزنا وفخرنا، وهو سراجنا الذي ينير درب المستقبل لإماراتنا الغالية، ورأس الخيمة وأبنائها سيكونون أبداً على العهد، حماة الاتحاد ودرعه الحصينة إلى جانب إخوانهم أبناء (الإمارات). (وام)